

الأصول في النحو

(وَرَجَّحَ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنَّ رَأَيْتَهُ ... عَنِ السُّنَنِ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ)

(كي) جوابٌ لقوله : لِمَهْ (بل) لتركِ شيءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ .
(قَدَّ) جوابٌ لقوله : لِمَا يَفْعَلُ .

وزعمَ الخليلُ : أَنْ هَذَا لِقَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ الْخَبَرَ وَمَا فِي (لِمَا) مَغِيرَةٌ عَنْ
حَالِ (لِمَ) كَمَا غَيَّرَتْ لَوْ إِذَا قَلَّتْ (لَوْ مَا) أَلَا تَرَى أَرْكَكَ تَقُولُ : (لِمَا)
وَلَا تَتَّبِعُهَا شَيْئًا وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي (لِمَ) وَتَكُونُ (قَدَّ) بِمَنْزِلَةِ (رُبَمَا) (لَوْ
(لِمَا كَانَ سَيَقَعُ لَوْ قَوَّعَ غَيْرَهُ . يَأْتِي تَنْبِيهِ .

مِنْ : لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الْأَمَاكِنِ وَكُتِبَتْ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَهَذَا فِي الْأَسْمَاءِ
أَيْضًا غَيْرِ الْأَمَاكِنِ وَيَكُونُ فِي التَّبْعِيضِ وَتَدْخُلُ لِلتَّوَكِيدِ بِمَنْزِلَةِ (مَا) إِلَّا أَنَّهَا
تَجْرُسُ وَذَلِكَ مَا أَتَانِي مِنْ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ : وَيَحِي مِنْ رَجُلٍ (أَكْذَبْتُهُمَا) بِمَنْزِلَةِ لَأَنْزَهُ
مَوْضِعُ تَبْعِيضٍ فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنَّاسِ .
وَأَرَادَ فِي (وَيَحِي) التَّعْجَبَ مِنْ بَعْضِ الرِّجَالِ . هَذَا لَفْظٌ سَبِيوِيهِ .
قَالَ : وَكَذَلِكَ : لِي مَلْؤُهُ مِنْ عَسَلٍ .

وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ وَإِنْ زَمَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَفْضَلَهُ عَلَى بَعْضٍ وَجَعَلَ (زَيْدًا)
الْمَوْضِعَ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْهُ أَوْ سَفَلَ وَكَذَلِكَ : أَخْزَى اللَّئِيمَةَ الْكَاذِبَةَ مِنْكَ وَإِلَّا أَنْ
هَذَا وَأَفْضَلُ مِنْكَ لَا يَسْتَعْنِي عَنْ (مِنْ)